

080 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة القيامة/من آية 1 إلى آية 91

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثمانون وفيه تفسير سورة القيامة من الآية الأولى إلى الآية التاسعة عشرة - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة. ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الا نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بناته بل يرید الانسان ليفجر امامه - 00:00:20

يسأل ایام يوم القيمة فاذا برق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ این المفتر كلًا وزر الى ربک يومئذ المستقر ينبع الانسان يومئذ بما قدم واخر - 00:00:59

بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره لا تحرک به لسانك لتعجل به فاذا قرأتناه فاتبع قرآنہ. ثم ان علينا بيانا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:34

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى لا اقسم بيوم القيمة. ولا اقسم بالنفس اللوامة لا هذه مزيدة للتأكيد مثل فلا اقسم بموضع النجوم - 00:02:10

لا اقسم بهذا البلد فهي تزال لتأكيد الخبر وهناك حروف تأتي لتأكيد مثل فيما رحمة من الله لنت لهم وغير ذلك يأتي احيانا ما من الله الا الله من هذه للتأكيد والاصل ما الله الا الله - 00:02:34

فهذا شيء مألف في القرآن هذا وجه والوجه الثاني اننا نافية ان لا ليست مزيدة وانما هي نافية لشيء قبلها وهو تكذيب الكفار والمشركين بالبعث تكذيبهم كما سبق مما حکاه الله عنهم من انكارهم البعث والنشر. الله جل وعلا يقول - 00:03:03

ليس الامر كما زعمتم فلا هذه نافية لما زعموها من نفي البعث والنشر وجهوده. اقسم ان يحلف القسم هو الحلف والله جل وعلا يحلف بتأكيد ما يخبر به مع انه سبحانه وتعالى - 00:03:36

اصدق القائلين من اصدق من الله قيل فهو اصدق القائلين ومع هذا يحلف على ما يقول ويخبر هو هو لا يقسم الا بشيء له اهمية وله شأن لينبه عليه ولكن يوم القيمة له اهمية وله شأن - 00:04:04

اقسم الله به وهو سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من خلقه اما المخلوق فلا يجوز له ان يقسم الا بالله من حلف بغير الله قد كفر او اشرك. لا تحالفوا بابائكم ان كان حالفا - 00:04:29

فليحلف بالله او ليصمت المخلوق حرام عليه ان يحلف بغير الله سبحانه وتعالى. ويوم القيمة هو يوم البعث والنشر لقيام الناس من قبورهم لرب العالمين هذا يوم القيمة وهو يوم مهول تشيب من هوله - 00:04:50

الولدان تضع كل ذات حملها ترى الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. بيوم القيمة له احوال عظيمة. فالله جل وعلا اقسم به لعظمته وما يحدث فيه. لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة - 00:05:15

كذلك الله جل وعلا اقسم بالنسب اللوامة النفس مخلوقة من مخلوقاته لكن فيها عجائب وعبر ولذلك اقسم الله بها واللوامة التي تلوم صاحبها. نفس المؤمن تلوم صاحبها على المخالفات وتحثه على التوبة - 00:05:44

هذی نفس المؤمن اذا حصل منه ذنب او خطأ لامته نفسه على ذلك وامرته بالتوبۃ الى الله عز وجل قال الامام ابن القیم رحمه

الله والنفوس ثلاثة انواع كما جاء في القرآن - 00:06:13

النفس الامارة بالسوء ان النفس لامارة بالسوء وهذه نفس الكافر دائمًا تأمره بالسوء والكفر والمعاصي واتباع الشهوات فعل المحرمات ترك الواجبات فهي امارة بالسوء. والثانية اللوامة وهي نفس المؤمن كما - 00:06:38

بينا والثالثة المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة وهي التي لا يصدر منها سوء ولا معصية فهذه مطمئنة بالييمان مطمئنة باليقين وهذا اعلى انواع النفوس. وهذه النفس عجيبة ولذلك اقسم الله جل وعلا بها - 00:07:03

لينبه على شأنها ولا اقسم بالنفس اللوامة والمقسم عليه هو البعث النشور. ولهذا قال جل وعلا ایحسب الانسان ای الكافر يحسب الانسان ای الكاذب الذي يجحد البعث والنشور ایحسب ان لن نجمع عظامه ای التزامات وطال عليه العهد - 00:07:32

يطير ترابا تفني عظامه تكون رميميا ولذلك قال الكافر من يحيي العظام وهي رميم وهي رميم. الله قادر على ان يجمع هذه العظام المتفرقة طيب واللحوم المتمزقة والشعور المتناشرة قادر على ان يعيدها. الذي خلقها اول مرة قادر على اعادتها. من باب اولى - 00:08:02

قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب عفيف الميت وان تحلل وصار ترابا فان الله يعيده كما كان ويجمع عظامه النفرة الرميم اعيدها كما كانت ونص على العظام لانها هي هيكل - 00:08:33

هي هيكل البدن ثم يكسوها الله جل وعلا في اللحم ان لن نجمع عظامه بل نجمعها قادرين هل منصوب على الحال علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة انه ملحق بجمع المذكر السالم - 00:09:03

قادرين قادرين على ای شيء على ان نسوى بنان اصابعه اصابع الانسان ان يسويها فيه معنيان قولان المفسرين القول الاول ان الله قادر على ان يجعلها اف في بعيد متشابكة تخف البعير - 00:09:28

ولا يفرقها كما كانت في الدنيا عقوبة له فان هذه المصايب المختلفة المتفرقة من عجائب قدرة الله لاجل يسهل على الانسان الاخذ والاعطاء القول والبساط وغير ذلك فهو قادر على ان يسلب هذه النعمة ويجعلها تخف البعير. هذا قول - 00:09:52

ان نسوى بنان نجعلها سوا لا فصل بينها ولا اختلاف بينها في الطول والقصر والقول الثاني فلا قادرين على ان نسوى بنانه لان البنان هو واعجب ما في الانسان وما فيه من الخلقة الدقيقة والعروق - 00:10:23

الحقيقة والمفاصل فهي من اعجب ما في الانسان. فاذا فنيت في القبر تلاشت فان الله قادر على ان يعيدها كما كانت مع دقة خلقتها وخفاء معالها لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فاذا كان قادرا على تسوية - 00:10:46

البنان فهو قادر على غيره من اعضاء الجسم وهيكل الجسم من باب اولى لانه سبحانه لا يعجزه شيء بل يريد الانسان يعني الكافر بل يريد الانسان ليفجر امامه يفجر يعني يكفر من الفجور وهو الخروج عن - 00:11:13

طاعة الله يريد ان يستمر على المعاصي طول حياته ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى. ما يجدي تجدي فيه الآيات والعبارات. فعنده امل طويل واستبعاد للبعث والنشور فيتمادي في عمله السيء - 00:11:41

الا يتوب الى الله عز وجل ليفجر امامه في مستقبله من عمره ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى لانه لا يؤمن ببعث ولا نشور ويظن انها في الحياة الدنيا فقط فهذا نتيجة لعدم - 00:12:03

الايام بالبعث ان الانسان يتمادي في غيه وظلاله لانه لا يؤمن بحساب ولا بجزا ويظن انه مهملي ليفجرها امامه. وقيل ليفجر امامه ان يؤخر التوبة ويشهوه بها الى امد بعيد - 00:12:21

لا يدركه وكان الواجب ان يبادر بالتوبة ولا يتمادي في الغي والضلالة لانه لا يدري متى تختم حياته فيجب عليه المبادرة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله - 00:12:46

غفورا رحيمًا وليس التوبة للذين يعملون السيئات كان الله علينا حكيمًا وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولا الذين يموتون وهم كفار - 00:13:12

فالذى لا يتوب الا عند الموت مثل الذى يموت وهو كافر لان توبته لا قيمة لها عند الموت. لانه يغلق باب التوبة بالنسبة له بل يريد

الانسان ليفجر امامه. لانه لا يؤمن بالبعث والجزاء - 00:13:32

بل يسأل ايام يوم القيمة يعني متى وقت قيام الساعة؟ من باب التحدي من باب التحدي والانكار يسأل متى هذا؟ هالساعة اللي تقولون متى هذه القيمة من باب التحدي والاستبعاد - 00:13:53

لها منكرا لها. يسأل ايانا اي متى يوم القيمة الذي يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم يسألون عن قيام الساعة متى؟ من باب التحدي. والله جل وعلا اخفى ذلك حتى عن الملائكة والرسل. لا يعلم قيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى - 00:14:11
ولم يطلع عليها لا ملكا ولا نبيا ولكن الكافر يسأل متى وليس له مصلحة في معرفة وقت قيام الساعة ليس له مصلحة المصلحة في ان يبادر ان يؤمن به يوم القيمة وان يبادر ويستعد له - 00:14:36

استعد له اما متى تقوم الساعة ومتى هذا مات ما لم تصلحه فيه. يسأل ايانا يوم القيمة. الله جل وعلا قال فاذا برق البصر يوم القيمة اذا برق البصر برق البصر يعني شخص من شدة الهول - 00:14:56

صار لا يرتد لا يرتد اليهم طرفهم من شدة الهول لا يغطي شاخصة ابصارهم مهتعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر. فاذا برق او برق بقراءة اخرى برق البصر - 00:15:20

اي شخص وارتفاع ولم يرجع من شدة من شدة الهول فاذا برق البصر وخسف القمر اسف اي ذهب نوره ذهب نور القمر وكورت الشمس وذهب ضوئها هذا وقت قيام الساعة - 00:15:39

فاذا برق البصر خسف القمر ذهب نوره فالكسوف هو ذهاب ضوء القلب والكسوف ذهاب اه الكسوف اه الكسوف ذهاب نور القمر ذهاب نور القمر هذا الكسور والكسوف ذهاب ضوء الشمس وقيل هما بمعنى واحد. فالله جل وعلا يجمع الشمس والقمر - 00:16:03
فاذا بربط البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وكانوا لا يجتمعان في الدنيا لا يجتمعان اجتماع الانهم توقف سيرهما لانه انتهى اجلهما انتهى اجلهما. وهذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم حينما كشفت - 00:16:35

شمس خشي ان ان تقوم الساعة لانه وقت قيام الساعة تكسف الشمس والقمر ويدهض ضوئها وهذا لا يعلمه الا الله قيام الساعة لا يعلمه الا الله فربما يخسف القمر او تكسف الشمس ولا يعود ضوئها - 00:17:03

ويعقبه قيام الساعة. هذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم ولها خرج فرعا يجر رداءه لما كشفت الشمس يخشى ان تكون الساعة لانه لا يعلم قيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى - 00:17:26

ومن علاماتها كسوف الشمس سوق القمر فهذا لا يعلمه الا الله. اما هؤلاء المتألقون الان الذين يقولون ما في عبرة الكسوف والكسوف. هذا شيء عادي شيء طبيعي يعرف بالحساب ولا يدركون ان وراء الخسوف والكسوف - 00:17:46

شيء لا يعلمونه لا يدرى متى يحصل وهو قيام الساعة بجهلهم بذلك نقول لجهلهم والا ان كانوا لا يؤمنون بذلك فهم كفار لكن لجهلهم بذلك قالوا هذه المقالة فكونه يدرك بالحساب الكسوف والكسوف - 00:18:09

لا يمنع ان يكون عند حدوثه قيام الساعة وهذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم. وجمع الشمس والقمر. حين ذاك اذا حصلت هذه الدواهي والاهوال يقول الانسان ها اللي يكذب بالبعث - 00:18:32

والنشور اذا حصلت هذه الامور يقول الانسان الكافر اين المفر اين المفر من هذه الاهوال؟ وما يعقبها من الجزاء والاحتساب يسأل اين المرء؟ لانه من عادتهم في الدنيا انه اذا جاء خوف يفرون - 00:18:52

ويهربون ولكن في هذا الموقف ليس لهم مطر ولا مهرب. يقول الانسان يومئذ اي يوم تصول هذه الامور اين المفر؟ لا لا مفر لا مفر له قال الله جل وعلا كلها هذا نفي. كلها ليس هناك مفر - 00:19:15

كلا لا وزر. الوزر هو الجبل الذي يتحصن به الخايب او القصر المنيع الذي يتحصن به الخائف في الدنيا يوم القيمة ما في ما فيه جبال ولا فيه قصور حصينة ولا فيه ملاذ - 00:19:38

ما فيه ملل ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فهي ذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولاء امتى ما ما فيه ملاذ يعني يلوذ به الخائف بهذا اليوم كلا لا وزر - 00:20:00

اي لا مكان يختفي فيه الخائف يتحصن فيه بل هو بارز لا يخفى على الله سبحانه وتعالى. والانسان يومئذ اين المطر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ما لهم مجيد عن الله جل وعلا. ما لهم مجيد عن الله - 00:20:22

الذى كفروا به في الدنيا كذبوا بآياته ليس لهم مجيد عنه يوم القيمة. يلاقونه سبحانه وتعالى. كل يلاقى الله المؤمن والكافر كلهم يلاقون الله جل وعلا ولا يختفون. يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقدار السماوات والارض فانفذوا - 00:20:49 لا تنفذون الا بسلطان. ما لهم معنى مهرب عن الله جل وعلا ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ظل عنهم ما كانوا يفترون فلا مفر لك من الله لا بد ان تلقاه - 00:21:14

ولابد ان تلقي جزاءك على عملك فكن على اهبة الاستعداد ما دمت على قيد الحياة في هذه الدنيا ما فيه دار تبي تستعد فيها غير هذه الدنيا الاخرة ما فيها عمل - 00:21:32

كذا ما في عمل الا في هذه الدنيا. فاغتنم وجودك في هذه الدنيا واستعد للقاء الله سبحانه وتعالى. الى ربك يومئذ المستقر اي القرار الذي لا مفر منه ولا مجيد - 00:21:54

من العادة انك اذا صرت خايف من احد من سلطان من امير من عدو انك تفر منه تهرب منه يوم القيمة ما لك مردك الى الله سبحانه وتعالى الذي كفرت به في الدنيا عصيته انت راجع اليه - 00:22:16

ووافق بين يديه الى ربك يومئذ المستقر. ماذا يحصل في هذا اليوم؟ ينبع الانسان يخبر الانسان يومئذ بما قدم واخر من الاعمال بما قدم لآخرته وما اخر في الدنيا. وقيل بما قدم - 00:22:35

من الطاعة واخر من المعاشي او ما قدم في اول عمره وما اخره في اخره عمره لما قدم واخر لا يترك شيء من اعماله ينبع الانسان يومئذ بما قدم واه ينبع - 00:22:59

يوقف على عمله ويعطى كتابه ويقال له اقرأ كتابا كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ولا ينكر منه شيئا. لا ينكر منه شيئا ينبع الانسان يومئذ بما قدم واخر ثم قال جل وعلا بل الانسان على نفسه بصيرا. مع كونه نبأ بما قدم واخر - 00:23:23

بالكتاب الذي سجل عليه ودفع اليه ايضا تشهد عليه اعضاؤه وجده بل الانسان على نفسه بصيرة اي اية وعلامة وذلك حينما يختم على فيه وتتكلم يده ورجله وجده بما كان يعمل - 00:23:53

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة فمع انه يعطى هذا الكتاب الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها سجلته عليه الملائكة الحفظة ايضا نفس - 00:24:24

تشهد عليه. جسمه يشهد عليه. بل الانسان على نفسه بصيرة. اي بینة. بینة بشهود اعضائه عليه. ولو القى معاذيره لو اراد ان يعتذر يوم القيمة لا يؤذن لهم ويعتذردا مهو وقت الاعتذار هذا ولا ينفع الاعتذار - 00:24:43

ولا عذر له فلو اعتذر شهدت عليه اعضاءه وجده فلا ينفعه الاعتذار ولو القى معاذيره ثم ان الله سبحانه وتعالى وجه نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا يعمل عند نزول الوحي عليه؟ لان الرسول صلى الله - 00:25:07

عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي يشتدد به الامر ويستعجل في قراءة القرآن الذي يلقيه عليه جبريل يخشى ان ينساه يخشى انه ينسى فيحرك لسانه وشفتيه قبل ان ينهي جبريل - 00:25:32

عليه السلام القراءة عليه. يخشى انه ينسى الله تعهد له بان يحفظ عليه هذا القرآن. ولا يحتاج الى انه يكلف نفسه في هذه الكلفة والحفظ لا تحرك به اي بالقرآن - 00:25:53

وقت نزوله عليك بواسطة جبريل عليه السلام لا تحرك به لسانك لتعجل به كما قال جل وعلا ولا تعجل للقرآن من قبلني ان يقضي اليك وحيه. بل استمع الى جبريل - 00:26:13

استمع له حتى ينهي ما جاء به. براحة وطمأنينة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه لا تخاف انه يضيع منه شيء. حينما تستعجل لا تخاف انه يضيع منه شيء - 00:26:32

ان علينا جمعه في صدرك جمعه في صدرك ولا يضيع منه شيء وقرآنها كذلك نيسر عليه قراءته بدون عجلة. فاذا قرأناه يعني قرأه

جبريل عليه السلام قرأه عليك فاتبع قرآن - 00:26:52

اتبع قرآن جبريل عليه السلام هذا ارشاد من الله لرسوله عند نزول الوحي كيف يستقبل الوحي تعهد الله له بجمعه في صدره وتعهد الله له بان يسهل عليه قراءته وامرها - 00:27:12

ان يصفي الى جبريل حتى ينهي ما نزل به من القرآن فاذا قرأناه فاتبع قرآن ثم ان علينا بيانه تفسيره وبيان احكامه سنبينه لك بالوحى الثاني وهو السنة النبوية ثمان - 00:27:34

علينا بيانه اي تفسيره وتوضيحه لك. تعهد الله له بهذه الامور. ثلاثة امور جمعه في صدره وقرآنہ بلسانه وان يبين له معانيه واحكامه فهذا تطمئن للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

وحفظ لهذا الوحي من ان يضيع منه شيء وتحفيف عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تحفظه حرصا على حفظ القرآن وعدم نسيان شيء منه الله تكفل بنا قال سبحانة وتعالى انا نحن نزننا الذكر - 00:28:25

وانا له لحافظون فلا خوف عليه حتى بعد الرسول الى قيام الساعة لا خوف على القرآن. ان احد يعتدي عليه او يزيد فيها وينفذ لان الله تكفل بحفظه. الى ان يشاء الله جل وعلا رفعه في اخر الزمان. ولذلك ما استطالت اليه - 00:28:48

ايدي الاعداء مع شدة بغضهم له حرصهم على حرصهم على التلاعيب بالقرآن ما تركوا وسيلة الا ويفضحها الله سبحانة وتعالى.

وسبقى هذا القرآن كما انزله الله الى اجله. الذي كتبه الله سبحانة وتعالى في اخر الزمان. اما الكتب السابقة - 00:29:11

فان الله عهد بحفظها الى علماءبني اسرائيل. استقبظوا من كتاب الله لما استحفظوا من كتاب الله. استحفظهم الله عليه فظيعوه حرفوه غيروه اما هذا القرآن فلن تتطاول اليه يد - 00:29:40

بای تغییر لانه محفوظ بحفظ الله سبحانة وتعالى وهذا من اعجاز هذا القرآن العظيم الذي هو المعجزة الخالدة لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم الباقيۃ المعجزۃ الباقيۃ على مدى الدهر - 00:30:01

تدل على صدقه صلى الله عليه وسلم. ان علينا جمعه وقرآنہ فاذا قرأناه فاتبع قرآنہ ثمان علينا بيانه قلة من الله جل وعلا وعود صادقة قول هذا القرآن العظيم الذي انزله الله حجة على البشرية على الجن والانس - 00:30:21

حجة واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وكل من بلغ القرآن وهو عربي فانه حجة عليه حجة عند الله سبحانة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك حجة لك - 00:30:46

او عليك لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا ليس قبله كتاب يكذبه وليس بعده كتاب يكذبه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ولو كان هذا القرآن من كلام البشر ومن كلام الرسول صلى الله عليه وسلم او من كلام جبريل -

00:31:14

لتطرق اليه التغيير ولكنـه كلام رب العالمين. كلام رب العالمين الذي حفظه بحفظه ورعايته سبحانة وتعالى. نعمة على المؤمن وحجة على الكافر الى ان تقوم الساعة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. فضيلة فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:31:40

نقول هل النفس هي الروح؟ مم؟ هل النفس هي الروح؟ نعم النفس هي الروح التي يحيا بها المخلوق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نقول ان الله سبحانة وتعالى - 00:32:08

اقسم بيوم القيامة وبالنفس اللوامة وقد سبقه النفي. فكيف يكون قسما منفيما ما هو بنفي هذا يا اخي ما هو بنفي هذى لا التأكيدية قلنا لك هذه للتاكيد وليس للنفي - 00:32:28

اما من قال انها للنفي فهي نافية لكلام الكفار الذين ينكرون البعض لا اي ليس الامر كما زعمتم اقسم بيوم القيامة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف اقوم نفسي - 00:32:47

لتكون نفسا مطمئنة. بالاعمال الصالحة بتقوى الله سبحانة وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان قوله سبحانة قادرین انه ملحق بجمع المذكر السالم فهل هو ملحق ام هو جمع مذكر سالم؟ لا ملحق ملحق. هذى - 00:33:06

هذه صفة ملحة بالمنصور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله منهم من يفسر قوله سبحانه على قادرين على ان نسوبي بناته على البصمة الموجودة الان وان كل واحد له بصمة باصبعه الكبرى تختلف عن غيرها. فما صحة هذا؟ الله اعلم هذا تخرج - 00:33:28 لا دليل عليه هذا تخرص لا دليل عليه ولا ذكره المفسرون واقضى بالتفسir واهل العلم وجبار الحفظ ما ذكروا هذا. هذا من المتأخرین نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى انما يؤخرهم ليوم - 00:33:53

تشخص فيه الابصار فهل هذا اليوم هو يوم القيمة اي نعم تشخص فيه الابصار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الله سبحانه وتعالى عن الساعة انها لا تأتيكم الا بفتحة - 00:34:14

ووردت احاديث تبين ان الساعة لها علامات ودلائل فكيف يجمع بين هذا وهذا؟ بين بين حدوث العلامات والدلائل تقوم بعثنا تقوم في وقت بفتحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت ان علامات الساعة الكبرى هي عشر فقط ام هي اكثر من ذلك - 00:34:35 العلامات كما ذكر العلماء على كثرة الاقسام علامات صفيرة علامات متوسطة وعلامات كبرى العلامات الكبرى هي التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تتتابع ظهور المهدى نزول المسير وقتلة للمسيح الدجال - 00:35:01

الحياة الدابة التي تكلم الناس يعني تسنمهم يجعل على المؤمن عالمة الایمان وعلى الكافر عالمة الكفر آآ خروج يأجوج ومأجوج طلوع الشمس من مغربها هذه العلامات الكبرى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:35:24

ذكرتم حفظكم الله انه ينبغي عدم العجلة في قراءة القرآن الكريم لكن يوجد الان ما يسمى بقراءة الحدر وهي القراءة السريعة انا ما قلت بعدم العجلة هذا امر للرسول ما يستعجل وقت نزول الوحي عليه حتى يتکامل. اما التلاوة - 00:35:53 فلا مانع انك تستعجل فيها لكن بدون هزيمة وبدون اه سرعة اه تخفي معها بعض الحروب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد انه في اخر الزمان يرفع القرآن الكريم - 00:36:13

هل المراد رفعه من المصاحف؟ ام رفعه من صدور الناس؟ الكل يرفع من المصاحف ولو كان يبدي في المصاحف ما رفض لكن يرفع من المصاحف هو من صدور الرجال - 00:36:34

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل البيان الوارد في الآية ثم ان علينا بيانه هل يقصد به بيان اسرار القرآن بيان احكامه اوامرها ونواهيه. وذلك من السنة المطهرة لأنها بيان للقرآن وتفسير - 00:36:48

للقرآن وايضا القرآن بعضه يفسر بعضا تنزل الآية ثم بعد ذلك ينزل آية اخرى تبينها وتوضحها القرآن يفسر بعضه بعضا وايضا السنة تبين القرآن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك - 00:37:10

من يزهد بحفظ القرآن الكريم ويقول هو حمال اوجه فما رأيه في هذا هناك من يزهد بحفظ القرآن الكريم ويقول هو حمال حمال اوجه طيب هو حمل اوجه يمنع انه يحفظ - 00:37:35

يحفظ تفسيره يرجع فيه الى مظانه ومصادره ما هو الى اهواء الناس وجهات الناس فسر بها القرآن الذي تکفل بحفظ نصوصه تکفل بحفظ معانيه فلا يتلاعب بها كل يفسره على على - 00:37:53

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل النظر في الاصبع اثناء الصلاة عند التشهد؟ هل هل النظر الى الاصبع في الصلاة عند التشهد؟ هل هو من السنة؟ نعم. انظر الى اصبعه - 00:38:12

عند التشهد بغير التشهد ينظر الى موضع سجوده لأن هذا اجمع لقلبه عن التشتبه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما الصفة التي يتعوذ بها المصلي؟ عند مروره بآية عذاب او او يسأل عند آية - 00:38:28

تعوذ بالله من عذاب الله ويسأل الله الرحمة اذا مر بآية رحمة نسأل الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بل بعض بقايا السواك في الصلاة هل هي بل بقايا - 00:38:50

السواك اثناء الصلاة هل هي مبطلة للصلاه؟ لا ما يضر هذا ما يضر اذا ابتلى شيئا يسيرا على اسنانه وهو المطلوب انه يلفظه فاذا لم يتمكن من لفظ وابتلعه فلا يضر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:39:08

ورد ان خاتم النبوة الذي في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم كانه زر الحجلة. ما معنى ذلك شف الحجلة تروح للحجلة واصقه

وشف شبه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - [00:39:31](#)
ما المراد بالبرهان في هذه الاية؟ قرآن القرآن وانزلنا اليكم نورا مبينا. جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فالبرهان هو القرآن هذا البرهان المطلو واما البراهين العقلية هذه الایات الكونية من الليل والنهار والشمس والقمر والبحار والاشجار - [00:40:00](#)
هذه ايات كونية والایات القرآنية هي الوحي المنزل. نعم وهي البرهان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو نزل مطر غزير وعند صلاة المغرب توقف هذا المطر حتى صلى الناس - [00:40:24](#)

فجمعوا العشاء معها ثم بعد صلاتهم بنحو عشر دقائق عاد نزول المطر. سؤاله ما الافضل في حقه؟ هل اجمع معهم؟ وهل انا اثم اذا جمعت اجمع مع المسلمين ما دام جمعوا اجمع معهم - [00:40:43](#)

وقت نزول المطر الغزير ما هو بالمطر الرذاذ او الرش اليسيير لا المطر الغزير الذي يبل الشياب فاذا جمعوا فاجمع معهم نعم وهذا يسأل سؤال قريب من هذا يقول اذا جمع الناس في مسجدنا - [00:41:00](#)

المغرب مع العشاء او العشاء مع المغرب وانا لست مقتنعا بهذا الجمع. فهل يجوز لي ان اصلي معهم العشاء؟ لن تقنعني بالسنة فبماذا تقنعني؟ الجمع يا اخي سنة يعني آآ الله جل وعلا يسر على الناس - [00:41:19](#)

فهو ثابت بالسنة فكيف انت لا تقنعني به؟ وكيف لا تكون مع المسلمين؟ تصلي مع المسلمين هذا شذوذ نعم. لكن ربما انه يقصد الغير مقتنعا بالعذر الذي حصل انه ما يستدعي الجمع. ما يستدعي الجمع - [00:41:37](#)

ان كان هذا هو قصده اذا كنت ما تقنعني بالعذر فلا تجمع. اما اذا كان قصده ما انت بمطمئن الى الجمع اصلا تقول انه ما له اصل هذا مشكلة نعم - [00:41:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة مقيمة في بريطانيا تسأل فتقول تزوجت من رجل واعطاني مهرًا قدره عشرة الاف جنيه وكذلك اعطاني هدايا من الذهب والملابس وقد طلبت الخلع منه - [00:42:07](#)

وتريد ان تعرف ماذا عليها من اعادة المهر والهدايا هل يجب عليها اعادتها عليها ان تعطيه ما طلب. لانها مفتدية هذا والفدية ليس لها حد فتعطيه ما طلب من اجل ان - [00:42:26](#)

يطلقها او يخلعها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا موظف يسأل يقول اريد ان اذهب الى دورة لمدة ستة اشهر. ها؟ موظف يسأل فيقول اريد ان اذهب الى دورة لمدة ستة اشهر بدون مرتب من العمل. لكن لا يقبل في هذه الدورة الموظف - [00:42:46](#)
ويسأل هل لي ان اقول اني لا اعمل هنالقوا الكذب لا يجوز الكذب والاحتيال لا يجوز الزم الصدق والزم النظام لا تخالفهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المنافق - [00:43:11](#)

اذًا تبين نفاقه يقتل هل المنافق اذا تبين نفاقه يقتل؟ وما معنى قوله سبحانه ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا قلت له ولـي الامر اذا رأىولي الامر المصلحة في قتله - [00:43:33](#)

وثبت عليه ثبت عليه ما يستوجب قتله فهذا يرجع لولي الامر الحاكم الشرعي هو كل يقتل لا ما يجوز هذه فوضى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تسألون احيانا عن بعض المقالات الباطلة وعن اصحابها - [00:43:51](#)

فتبنون الحق في ذلك جزاكم الله خيرا. لكن بعض المدافعين عن اصحاب تلك المقالات يقولون ان الشيخ صالح لو علم ان هذا القول لفالان لما رد عليه. سؤاله هل معرفة القائل لها دخل وتأثير؟ في بيان الخطأ وتغيير - [00:44:14](#)

الباطل يرد على من قاله كائنا من كان الباطل يرد على من قاله كائنا من كان ولا يداري احد في ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل صليت انا وبعض صليت انا وبعض المؤمنين خارج المسجد - [00:44:34](#)

فانقطع صوت صليت انا وبعض المؤمنين خارج المسجد فانقطع صوت المكبر ولم نسمع صوت الامام ولم نستطيع الاقتداء بمن خلفه. فقام احد المؤمنين وقدم وصلى بنا اماما. وقطعنا متابعتنا للامام الاول. سؤال - [00:44:58](#)

هل فعلنا هذا صحيح؟ ان شاء الله هذا فعل صحيح اذا انقطع الاقتداء بالامام وانتم في الصلاة يتقدم واحد منكم كمل الصلاة لا بأس بذلك. قد احسن في ذلك. نعم - [00:45:19](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صليت المغرب والعشاء وبعد انتهاء صلاة العشاء ذكر لي ان في توبى دما من خلف الظهر من خلف ظهري ولم اعلم به بسبب جرح فهل علي الاعادة؟ لا ليس عليك الاعادة لكن عليك ان تعسله للمستقبل - 00:45:35

صلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لل المسلمين في الدول الكافرة ان يشاركون في الانتخابات اذا غالب على ظنها ان ذلك سيحسن او ظاعهم ويحقق مصالحهم - 00:45:59

انا لا اقول ذلك ولا اجيز للمسلم انه يدخل في نظام الكفار وحكم الكفار لا ارى هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تحريم الصلاة في المساجد التي فيها قبور - 00:46:16

هل ورد نعم؟ يقول تحريم الصلاة في المساجد التي فيها قبور هل ورد عليه دليل ام انه من باب سد الذريعة فقط يا سبحان الله ما ورد عليه دليل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الا فلا تتخذوا القبور مساجد يعني لا تصلون عندها - 00:46:35

المسجد ما هو بخاص بالمبني المسجد الصلاة عندها من صل في مكانه فقد اتخذه مسجدا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا الصلاة عند القبور اتخاذ لها مساجد ولو ما عليها مساجد مبني - 00:46:54

لا يجوز هذا نهى عنه الرسول في احاديث كثيرة واحبر انه من فعل اليهود والنصارى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند الجمع للمطر بين المغرب والعشاء هل تصلى السنة الرابعة للمغرب؟ وكذلك العشاء؟ وهل تقرأ اذكار ما بعد الصلاة - 00:47:13

نعم اذا جمع بين المغرب والعشاء هذا اجينا عليه درس سابق كنا اذا اتي باذكار المغرب تدخل فيها دار العشاء. واما الرابعة فكونه يصلى راتبتين وحدة للمغرب واحدة. العشاء هذا اتم واحسن - 00:47:35

واذا اقتصر على ركعتين ونوى التداخل في ذلك لا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وورد في درس بلوغ المرام الاسبوع الماضي في تحديد مسافة قصر الصلاة في السفر - 00:47:52

قلتم من حيث الدليل عدم التحديد او ضحك. ومن حيث المعنى فالتحديد اضبط. ما هو ما الراجح في ذلك؟ هل هو التحديد ام علي؟ الراجح في التحديد لانه لو ذهبنا الى عدم التحديد ما صار فيه سفر في هذا الزمان. بسبب الطائرات السريعة والنفاثات - 00:48:08

ما في سفر في هذا الزمان تقارب القطران والبلدان فالمسافة لا شك انها البطل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صفوف النساء في الصلاة اذا كانت مؤتمة بالرجال. هل تبدأ من اليمين ثم يكمل الصف تبعا؟ ام تبدأ من الوسط؟ صفوف الرجال تماما - 00:48:29

تبدأ مثل ما تبدأ صفوف الرجال تماما الا انها خلف الرجال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد دليل انه لا صلاة لمنفرد خلف الصف واذا لم يجد فرصة وجد دليلان يا اخي دليلان من السنة الاول حديثة ابن عبد - 00:48:52

رأى رجلا نصلي خلف الصف رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف فامرته ان يعيد الصلاة حديث الثاني قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفذ خلف الصف - 00:49:14

نعم ويقول فضيلة الشيخ واذا لم يجد فرجة في الصف اذا لم يجد فرجة في الصف ينتظر حتى يأتي من يصف معه وهو معذور في هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل وردت الاستعادة من الشيطان الرجيم بعد التثاؤب - 00:49:33

لا الذي ورد انه يكظم التثاؤب ويغطي فمه هذا الذي هو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت ان المسلم بعد اتيانه باذكار الصباح والمساء ينفتح بيديه ثم يمسح - 00:49:53

سائر جسده هذا عند النوم هذا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم عند النوم. اذا اوى الى فراشه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشتريت سيارة من المعرض ولكن بعتها في المعرض نفسه بدون ان اخرجها منه - 00:50:10

لان صاحب المعرض يشترط علي الا اخرجها. بل ابيعها في المعرض نفسه. لاني قد اشتريتها تقسيطا. فما حكم ذلك شرط صاحب المعرض باطل ليس له ان يحجر على صاحب السيارة عنده طريقة - 00:50:29

صارت موكل للمشتري فلا يحجر عليه هذا شرط باطل واما اذا باعها في نفس المعرض فهذا قبر ناقص لان القبض التام هو نقلها من مكان البائع الى مكان المشتري هذا هو القبض التام - 00:50:45

الذى لا اشكال فيه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا مات شخص وعليه صيام فريضة. اذا مات شخص وعليه صيام فريضة.

نعم. هل يجوز ان يصوم عنه وشخص اخر بمبلغ من المال - [00:51:03](#)

لا بأس بذلك ما وجدوا الا من يصوم عنه بمبلغ من المال فلا بأس بذلك من تركة الميت او من يتبرع له بذلك نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول انام من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة عصرا - [00:51:23](#)

واجمعوا الظهر والعصر يقول انام من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة عصرا واصلی الظهر والعصر جمعا فهل يجوز لي ذلك ؟ لا.

ما يجوز لك ذلك يجب عليك ان تصلی كل صلاة في وقتها ومع الجماعة - [00:51:43](#)

تمتنع النوم ما يفوتك اذا صليت اما انك ضيع الوقت لاجل النوم هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة سورة

الفاتحة في صلاة الجنائزه وما مقصود ابن عباس رضي الله عنه بقوله انها سنة. يعني قراءة الفاتحة في صلاة الجنائزه. سنة يعني سنة

الرسول ما هي بسنة - [00:52:02](#)

يعني مستحبة انها سنة يعني من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ركن من اركان الصلاة للجنائزه كما انها ركن في الفريضة

والنافلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:30](#)

في قول الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانوا قرأه من

الليل ما المراد به؟ القراءة ما هو بالقراءة صلاة الوتر اذا اذا نام عن وتره او نسيه من الليل - [00:52:50](#)

فصاله فيما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر مع شفعه ما يخليه وتر يشفع فيسبون قد استدرج تدرك ما فاته. نعم يقول

فضيلة الشيخ ان القراءة ليس لها وقت معين. تقرأ القرآن في اي وقت - [00:53:11](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ما هو الذي اخفى من السر لا يعلمه الا الله

سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:31](#)

يقول حفل زوجي قريب ان شاء الله وانا من يرى حرمة التصوير بالجوال تعلمون يقول حفل زوجي قريب ان شاء الله وانا

من يرى حرمة التصوير بالجوال. تعلمون حفظكم الله انتشار التصوير في حفلات الافراح - [00:53:50](#)

فهل يلزمني ان انكر عليهم اذا قاموا بتصويري ؟ اشرط عليهم انهم ما يعملون الشيء هذا ؟ مشترط عليهم وذا قدرت انك تمنعهم نعم

لكن اشرط عليهم انه ما يكون فيه تصوير ولا يكون فيه - [00:54:11](#)

شيء من المعاصي وذا قدرت على منعهم بالفعل امنعهم يجب عليك هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فسر النبي صلى الله

عليه وسلم القرآن كله لاصحابه ؟ نعم الله اعلم. انه فسره لكن - [00:54:27](#)

قد يكون بعضها فات عليهم روايته فاتت روايته عليه الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ولدي عمره سبعة عشر عاما

ويؤخرني عن الصلاة ها ؟ يقول ولدي عمره سبعة عشر عاما. مم. ويؤخرني عن الصلاة - [00:54:47](#)

ولا يأتي حتى تقام الصلاة حتى صلاة الجمعة ينام ويتأخر عنها يقول هل اتركه وهو يتحمل الائم لا انت ابتليت بهذا الولد ابتليت به

وهذا من الابتلاء والامتحان فاصبر وکابدو - [00:55:11](#)

لعل الله ان يهديك. وذا كان يستطيع الاستقلال بنفسه فاصبر عليه في بيتك

وتتابعه لعل الله ان يهديه نعم ويقول حفظك الله يفوتني التبشير الى الصلاة. فهل انا معذور بذلك - [00:55:30](#)

نعم انت معذور بذلك لانك مع ابنك تربى ان يحظر الى الصلاة فانت في عمل صالح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الاخوان

في المقبرة يعظ الناس باماكنك انك تصلی الراتبة في البيت - [00:55:51](#)

تصلي الراتبة في البيت تحضر الاقامة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الاخوان في المقبرة يعظ الناس كل يوم. رافعا صوته

ومطيلا عليهم. فالبغناه بان التزام هذا خلاف السنة. وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم وعظ على القبر - [00:56:12](#)

وما الصحيح في على القبر نعم يعني منبر جعل القبر منبر لا اصول فعل هذا مرة لما جاء والقبر لم ينتهي اعداده فجلس هو واصحابه

ينتظرون انتهاء اعداد القبر فوعظمهم صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

ولم يكن يفعل هذا دانما ولا فعله دانما. هذا التزامه جعله سنة هذا غلط. نعم، يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من السنة حمل العصا خصوصاً أنها وردت في كثير من الأحاديث - [00:56:53](#)

نامس الأقصى من السلاح العصا من السلاح حمله طيب يحتاجه الإنسان في طريقه يتک علیه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تحريف الأصعب في التحيات هل هو من السنة عند التشهد عند الدعاء - [00:57:10](#)

يرفع أصابعه بعض العلماء يقول يحركها وبعضهم يقول لا يحركها والامر في هذا سهل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اود ان ابدأ بتدريس رجل عامي في العقيدة فما الكتاب المناسب لمثل هذا الرجل - [00:57:35](#)

المناسب المختصر موجود من مختصرات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في مجموعة التوحيد آ رسالت اسمها الدين وشروط الصلاة هذی طيبة وكانوا يحفظونها فعلاً الأئمة أئمة المساجد يحفظونها - [00:57:55](#)

للأمومين الى عهد قريب كان العوام يحفظون عن ظهر قلب وفيها من العلم والخير الشيء الكثير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول احد اخوتي ذهب بوالدي الى رجل للقراءة عليها. ها؟ يقول احد اخوتي ذهب بوالدي - [00:58:16](#)

لقارئ او راق يقرأ عليها وبعد ان قرأ عليها خنقها ثم تركها. فهل الخنق من الرقية؟ لا هذا عزاء تعذيب لهذا تعذيب ولكن هذا كانه يريد انه يعمل شي يقال انه يعرف الرقية وانه كذا كذا - [00:58:40](#)

الا الرقية ما ما فيها خنق ولا فيها ضرب فانما فيها قراءة القرآن والنفس على المصاب والدعاء له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد دليل ان الدعاء مستجاب عند نزول المطر - [00:59:02](#)

نعم من المواطن التي هي مظنة اجابة الدعاء عند نزول المطر نعم والله تعالى اعلم وصلى الله - [00:59:22](#)